

بيان ممثلة جمهورية رواندا

السيد رئيس مجلس المحافظين،

السيد رئيس الصندوق،

معالي المحافظين الموقرين،

السيدات والسادة،

إنه لشرف عظيم لي حضور الدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق نيابة عن رواندا. ويُسعدني أيضا أن أنقل إليكم تحيات حارة من شعب رواندا وحكومتها بشكل عام، ومن فخامة رئيسنا Paul Kagame بشكل خاص.

السيد رئيس مجلس المحافظين،

يُعتبر موضوع: "تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي" موضوعا بالغ الأهمية على الصعيد العالمي وبشكل خاص أكثر بالنسبة لبلدي، رواندا. ورواندا بلد غير ساحلي تتجاوز كثافته السكانية بشكل طفيف 500 شخص لكل كيلومتر مربع، ويبلغ متوسط مساحة الأراضي لكل أسرة معيشية حوالي 0.33 هكتار. وتسود في البلاد هضاب تربتها رقيقة ويعمل أكثر من 70 في المائة من السكان في الممارسات الزراعية، مما يجعل الاستثمار في النظم الغذائية المستدامة وثيق الصلة ومجديا.

وفي ضوء جدول أعمال تحويل النظم الغذائية، ستواصل حكومة رواندا الاستثمار في الإنتاج والإنتاجية المستدامين للمحاصيل والثروة الحيوانية من أجل ضمان توافر الأغذية الآمنة والمغذية وإمكانية الحصول عليها والقدرة على تحمل تكلفتها من خلال الاستفادة من العلوم والتكنولوجيات الحديثة التي تعزز محتوى الأغذية من المغذيات وتحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتدهور الأراضي.

ويتعاون البلد مع العديد من الشركاء الإنمائيين الدوليين على مستويات مختلفة من أجل تعزيز القدرة الاجتماعية والبيئية على الصمود من خلال زيادة تغطية برامج التأمين الزراعي والحماية الاجتماعية لتحسين التخرج من الفقر والفقر المدقع.

ووضعت حكومة رواندا مجموعة واسعة من الاستراتيجيات لتوجيه تنفيذ الأولويات في إطار القطاع الزراعي. وتشمل هذه الاستراتيجيات العديد من إجراءات تعميم المنظور الجنساني ومسائل الشباب بالإضافة إلى ترتيبات أخرى تتعلق بمواضيع التعميم الأخرى مثل البيئة وتغيير المناخ وبناء القدرات. وعلى سبيل المثال، تعتمد الخطة الاستراتيجية للتحويل الزراعي - المرحلة الرابعة، نهجا للنظم الغذائية من أجل تعزيز التغذية والأمن الغذائي للأسر المعيشية. وهي تقترح نهجا وتدخلا مختلفة لضمان الحفاظ على جودة العناصر المغذية للسلع الأساسية أو تعزيزها في جميع مجالاتها المواضيعية المختلفة مثل تحسين الإنتاجية والإنتاج بهدف تحسين سبل العيش وإدراج الدخل للمزارعين الريفيين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومعالجة انعدام التوازن الجنساني، والإدارة المستدامة للموارد الوطنية، وتغيير المناخ وسوء التغذية.

وقامت وزارة الزراعة والموارد الحيوانية، من خلال التعاون مع شركائها، بصياغة برامج ومشروعات فعالة تهدف إلى تنفيذ إجراءات استراتيجية قطاعية تدرج في إطار موضوع تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي. وتتضمن هذه البرامج والمشروعات من بين أمور أخرى؛ (1) برنامج بقرة لكل أسرة والذي يهدف إلى تحفيز التنمية الريفية الشاملة ويجري من خلاله اختيار أسر معيشية فقيرة من مجتمعاتنا المحلية وإعطائها أبقارا من أجل تحفيز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية، والتخفيف من حدة مشكلة سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال؛ (2) النظام الوطني للتأمين الزراعي الذي يهدف إلى الحد من ضعف المزارعين الناتج عن آثار تغيير المناخ؛ (3) صندوق الضمان الزراعي الذي يستهدف الشباب والنساء، بالإضافة إلى المجموعات الضعيفة الأخرى في المناطق الريفية، وذلك للتخفيف في المقام الأول من

مشكلة محدودة حصول النساء والشباب الريفيين على التمويل بسبب الافتقار إلى الضمان التبعي؛ (4) البرنامج الوطني الاستراتيجي لاحتياطي الحبوب الذي يهدف إلى ضمان وجود مخزونات احتياطية للأمن الغذائي على مدار العام، لا سيما لصالح أشد الأسر المعيشية ضعفاً؛ (5) مخططات تطوير شبكات الري الصغيرة بشكل يسمح بتزويد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعيشون في المناطق المعرضة للجفاف بالدعم التقني والمالي من أجل الاستثمار في البنى التحتية للري ومعداته.

ومن المؤكد أن الصندوق كان ولا يزال يشكّل أداة لتحقيق الأمن الغذائي في رواندا من خلال مشروعات مثل؛ (1) مشروع الإدارة المجتمعية لمستجمعات المياه في كيريهي الذي ساهم بشكل كبير في التنمية الريفية الشاملة في مقاطعة كيريهي؛ (2) مشروع مساندة أنشطة الأعمال الزراعية وما بعد الحصاد الذي ساهم بشكل كبير في تحسين سبل عيش ومداخل السكان الريفيين من خلال دعم الاستثمارات في المناولة بعد الحصاد والتجهيز والتحويل بهدف الحصول على حصة أعلى من الدخل من منتجاتهم؛ (3) مشروع تعزيز الدخل الريفية من خلال الصادرات الذي زاد من مستوى القدرة على الصمود للسكان الريفيين من خلال ربطهم بأسواق التصدير من أجل كسب حصة أعلى من الدخل الناتج عن إنتاجهم للمحاصيل النقدية؛ (4) مشروع تنمية صناعة الألبان في رواندا الذي يزيد بشكل كبير من مستوى قدرة مزارعي الألبان على الصمود في المجتمعات المحلية الريفية؛ (5) مشروع كايونزا للري والإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه - المرحلة الأولى الذي يساهم حالياً في التنمية الريفية في مقاطعة كايونزا المعرضة للجفاف من خلال تحسين الأمن الغذائي ومداخل الأسر المعيشية المحتاجة على أساس مستدام وبناء قدرتها على الصمود في وجه آثار تغير المناخ، ومشروع كايونزا للري والإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه - المرحلة الثانية الذي يهدف إلى التشجيع على الزراعة الذكية مناخياً عن طريق الري (مخططات الري بالضغط العالي) والأراضي البعلية من خلال مدارس المزارعين الحقلية، وكذلك من خلال نشر الممارسات التغذوية الجيدة؛ (6) مشروع مرفق الصندوق لتحفيز فقراء الريف الذي صُمم لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة للتخفيف من آثار الصدمات المرتبطة بجائحة كوفيد-19 عن طريق تحسين أمنهم الغذائي وقدرتهم على الصمود وحالة سبل عيشهم؛ (7) مشروع برنامج الشراكة من أجل قدرة أسواق الثروة الحيوانية الصغيرة على الصمود وشمولها الذي يهدف إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذوي ومداخل الأسر المعيشية الفقيرة من خلال تحسين أداء سلاسل قيمة الثروة الحيوانية الصغيرة وتعزيز قدرتها على الصمود. وبالإضافة إلى الاستثمارات المذكورة أعلاه، تتعاون حكومة رواندا مع الصندوق من أجل إطلاق وتصميم المشروعات الجديدة مثل مشروع تعزيز القدرة التنافسية للصادرات الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة ومشروع تنمية صناعة الألبان في رواندا - المرحلة الثانية، على التوالي.

السيد رئيس مجلس المحافظين،

السيد رئيس الصندوق،

معالي المحافظين الموقرين،

السيدات والسادة،

اسمحوا لي أن أختتم بتوجيه الشكر مجدداً إلى الصندوق على تنظيم الدورة السادسة والأربعين هذه وإلى الدول الأعضاء التي أتت لتبارك هذه المناسبة بحضورها. وأغتتم هذه الفرصة لأؤكد لكم استمرار تعاوننا من أجل رفاه شعبنا وأتمنى لكم جميعاً عاماً جديداً سعيداً ومداولات مثمرة.

وأشكركم جزيل الشكر على حسن استماعكم.